

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية



*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر المتقدم اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/15>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر المتقدم في مادة تربية اسلامية وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/15islamic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر المتقدم في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/15islamic1>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر المتقدم اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/grade15>

* لتحميل جميع ملفات المدرس غازي حسين حاج جنيد اضغط هنا

للتحدث إلى بوت المناهج على تلغرام: اضغط هنا

https://t.me/almanahj_bot

الدّرس الأول

وقاية المجتمع من الجرائم الأخلاقية - سورة التّور 1-10

أتعلم من
هذا الدرس أن:

1. أستخرج الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
2. أفسّر معاني مفردات الآيات الكريمة.
3. أبين الآثار المترتبة على الزنا.
4. أستخرج معنى الأمان والحكمة منه.
5. أحرص على القيم التي تضمنتها الآيات الكريمة.

أبادر لأتعلم

سبب تسمية السّورة:

نزلت سورة التّور في المدينة المنورة، وترتيبها في القرآن الكريم بعد سورة (المؤمنون)، وسبب تسمية سورة التّور بهذا الاسم لتضمنها الآية المشرفة آية التّور وهي قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ولما اشتملت عليه من الأحكام والآداب التي تدعو إلى العفاف والتستر والفضيلة التي تنير للمؤمن قلبه وحياته. ولن يبده سحاب ظلمات الفواحش إلا نور ينزل من التّور سبحانه.

أتعاون:

بالتعاون مع مجموعتي أوضح خصائص القرآن المدني.

أربط:

بين قوله تعالى في سورة المؤمنون: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُقْرَبُهُمْ وَهُمْ لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْهِمْ﴾، وبين قوله تعالى في سورة التّور: ﴿الَّذِينَ وَأَنزِلُ﴾، وقوله: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ يُعْمَلُوا مِنْ أَيْسَرِهِمْ وَخَفِظُوا قُرْبَهُمْ﴾.

أن غض البصر وسيلة للطهارة والعفة ومنع الزنى ومخاطرة

1. آياتها طويلة
2. الخطاب فيها ب (يا أيها الذين آمنوا)
3. فيها تشريعات تفصيلية.



اتلو واحفظ:

سورة التور 1-10

قال تعالى: ﴿سورة أنزلناها وقرئناها وأُنزلنا فيها آياتنا يتبين لكم آياتنا تتدكرون ﴿١﴾ الرابئة والرأي فاجلسوا كل واحد منهما بأنة جلدت ولا تأخذكم بها رافة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عداهما طائفة من المؤمنين ﴿٢﴾ الرأي لا ينجح إلا ذابئة أو مشركة والرابة لا ينجحها إلا زان أو مشرك وشرك كالك على المؤمنين ﴿٣﴾ والذين يزعمون أنهم آمنوا ثم لا يؤمنون شهداء فاجلسوا لهم ثمانية جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون ﴿٤﴾ إلا الذين تابوا من بعد ذلك واتمسكوا فلان الله غفور رحيم ﴿٥﴾ والذين يزعمون أنهم آمنوا ثم لا يؤمنون شهداء إلا أنفسهم فتشهدوا أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ﴿٦﴾ والفقيسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذابين ﴿٧﴾ ويدفوا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكذابين ﴿٨﴾ والفقيسة أن لعنت الله عليها إن كان من الصادقين ﴿٩﴾ فاولوا فضل الله عليكم ورحمته وإن الله تواب حكيم ﴿١٠﴾

تعرف تفسير المفردات القرانية:

المفردة	تفسيرها
سورة	مجموعة من الآيات القرانية أقلها ثلاث آيات، لها بداية ونهاية.
يتبين	واضحات.
تدكرون	تتعطون.
رافة	شفقة أو عطف أو رحمة.
طائفة	جماعة.
ينجح	يتزوج.
يزعمون	يتهمون (بالزنى).
المتصنت	العفيفات.
الفايقون	الخارجون عن طاعة الله.
يأيمون شهداء	أربعة شهود.
يدفوا	يدفع.

ملاحظاتي

أسوار العفاف والظفر:

السورة في اللغة هي اسمٌ للمنزلة الشريفة، ويُسمى المرتفع من الجدار سوراً؛ ولذلك سُميت السورة من القرآن سورة لشرفها وارتفاعها. وقد بدأت سورة التور بكلمة «سورة» لتوحي للمتدبر لها أن هذه الآيات الكريمة إنما جاءت لتبني أسواراً كثيرة تحوط العقدة، وتحمي الظهر. بينت السورة العقوبة، فردعت ذوي النفوس الضعيفة، وركزت على إقناع العقول بفضل العقدة ودناءة الفاحشة. وحرصت على أن تسمو بالنفوس لتستشعر رقابة الله الدائمة. لقد امتن الله على عباده بما أنزل عليهم في هذه السورة من الفرائض والأحكام المعللة، وبما فصله لهم من أدلة، ليتعظوا ويعملوا بما جاء فيها، مما فيه سعادتهم في دنياهم وآخرتهم، ولأجل ألا تقع الأعراض ضحية الخطأ والصواب، فنظمت بهذه الفرائض والأحكام العلاقات بين الأفراد وأشاع الاستقرار في حياة المجتمع قال القرطبي رحمه الله: "مقصود هذه السورة ذكر أحكام العفاف والستر".

إن إسناد إنزال هذه السورة إلى الله تعالى «أَنْزَلَهَا» والتأكيد على فرضيتها «وَفَرَضْنَاهَا» وتكرار فعل الإنزال «وَأَنْزَلْنَا» إنما هو لإظهار أهمية أحكام هذه السورة لما لها من أثر في تطهير المجتمع وصيانة الأسر والأعراض، وأن لها صفة الإلزام فلا مجال للتهاون فيها سواء من الفرد أو المجتمع.

استنتاج، وأطبيق:

تُطلق لفظة (آية) في القرآن، ويقصدُ بها معاني عدّة، أستنتجُ هذه المعاني من الآيات الآتية:

م	الآية	المعنى
1	قوله تعالى: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَطَ مِنْهُ شَجَرًا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِكَافِرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ» (فصلت 39)	علامة
2	قوله تعالى: «مَا تَسْبُحُ مِنْ آيَاتِهِ إِلَّا تُؤْمِنُ بِهَا» (البقرة 106)	نص قرآني
3	قوله تعالى: «فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا يَكْفُرُونَ» (القصص 36)	دليل، حجة

أي المعاني السابقة تنطبق على معنى (آية) الواردة في قوله تعالى: «وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتِنَا يَبَيِّنُ».

نص قرآني

أعلن:

ختم الآية بقوله تعالى: ﴿لَمَّا تَذَكَّرُونَ﴾.

لأن: "تذكرون": تجنب المعصية بالذكر والتذكر والتذكير

أنفس:

معاونة مع زملائي الفرق بين التذكر والتفكير.

التفكير	التذكر
هو استحضار الذهن ما كان غافلا عنه من	هو استحضار الذهن ما كان غافلا عنه من
معارف وعلوم تعلمها سابقا	معارف وعلوم تعلمها سابقا
يعملها بالتأمل في علوم ومعارف سابقة	يعملها بالتأمل في علوم ومعارف سابقة

مجتمع الفضيلة:

كل متذكر متفكر ولا يلزم أن يكون كل متفكر متذكرا

أولا: عقوبة جريمة الزنا

تحدثت الآية الكريمة عن عقوبة الزنا، وهو وطء رجل امرأة من غير عقد زواج شرعي، وقد ذكرت الآيات الزانية والزاني لبيان توافقهما على فعل الفاحشة، فاستحقا العقوبة تطهيرا لهما من الإثم وصيانة للمجتمع من هذه الجريمة، قال تعالى: ﴿فَأَجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا بِاَلدَّبْرِ﴾، والخطاب في قوله تعالى: ﴿فَأَجْلِدُوا﴾ موجّه لولي الأمر (الحاكم) حفظا للأمن والنظام، قال الإمام التستبي: "والخطاب للأئمة لأن إقامة الحد من الدين".

فالعقوبة الزاني والزانية البكرين؛ الجلد مئة جلدة، وعُبر عنها بالجلد إشارة إلى عدم المبالغة في الضرب، وهذا بعد إقامة البينة عليهما، وثبوت الزنا في حقهما، كما أن تنفيذ العقوبة تتولاها الجهة التي يقررها الحاكم.

وقد نهت الآيات الكريمة عن التهاون مع الزاني، لأن آثار هذا العمل وأخطاره يتحملها المجتمع، من مثل اختلاط الأنساب وانتشار الأمراض الفتاكة، وتكلفت الدولة واقتصادها الكثير من المال والجهد لتوفير العلاج والرعاية، وكذلك حملات التوعية في وسائل الإعلام.

وعلى الرغم من أن الزنا من الكبائر، إلا أن الإسلام احتاط في كيفية إثباته وتنفيذ عقوبته، فلا يثبت الزنا إلا بشهادة أربعة شهود عدول، أو باعتراف الزناة أنفسهم.

أبيّن:

قال عثمان بن عفان رضي الله عنه: "إن الله يزرع بالسلطان ما لا يزرع بالقرآن".
 ما الحكمة من تقديم التخويف بالعقوبة الدنيوية على التخويف بعذاب الآخرة في آيات حد الزنا؟
لأن النفس ترتدع بالعقوبة العاجلة وتتهاون في العقوبة الآجلة

أقر:

في الحالة التالية من خلال القاعدة الأصولية (الاعتراف حجة قاصرة):
 "اعترف أحد الطرفين على نفسه بالزنا، ولم يعترف الطرف الآخر"
توقع العقوبة على من أترف على نفسه فقط ولا يعاقب الطرف الآخر.

استلخ:

حكم الزنا من الآيات القرآنية الآتية:
 قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا
 (٥٨) يُضَاعَفْ لِذَلِكَ مَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَحْلَدُ فِيهِ مُهِمًّا ﴿٥٩﴾﴾ (الفرقان)
 وقال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ الَّتِي كَانَتْ فَجَسَةً وَكَاذِبَةً﴾ (النساء)

الزنا فاحشة عظيمة محرمة يعذب فاعله يوم القيامة بالعذاب الشديد

التعاون مع زملائتي:

لأبيّن دور المجتمع في الوقاية من فاحشة الزنا:

1. عدم المغالاة في المهور.

2. التزام الأخلاق والحشمة

3. التعاون مع الجهات الرسمية

4. تشجيع الزواج

وغيرها.....

اصتَف:

الآثار التالية لجريمة الزنا على الفرد والمجتمع وفق الجدول التالي:
الفقر وضياع المال - سخط الله والعذاب يوم القيامة - أمراض الإيدز والسيلان والزهرري - انتشار العداوات بين الناس - التبدد من قبل المجتمع - تكاليف علاج الأمراض الناتجة عن الزنا - الأولاد غير الشرعيين ومجهولو النسب.

آثار جريمة الزنا في الفرد والمجتمع				
الآثار الدينية	الآثار النفسية	الآثار الاجتماعية	الآثار الاقتصادية	الآثار الصحية
سخط الله والعذاب يوم القيامة	النبت من قبل المجتمع	انتشار العداوات بين الناس	الفقر وضياع المال	أمراض الإيدز والسيلان
		تكاليف علاج الأمراض الأولاد غير الشرعيين ومجهولو النسب	الناتجة عن الزنا	

ثانياً: عقوبة الاتهام بالزنا

توعَّد الله تعالى بالعقوبة أولئك الذين يقذفون النساء العفيفات الغافلات فيتهمونهن بالزنا دون وجود أربعة شهود. وتعامل بصرامة شديدة مع الذين يخوضون في الأعراض بالسنتهم؛ حيث وضع الله لهم ثلاث عقوبات:

- الأولى بدنية: وهي الجلد ثمانين جلدة.
- والثانية معنوية: ردُّ شهادتهم؛ فلا تقبل في قضاء أو بيع أو شراء.
- والثالثة دينية: فأولئك هم الفاسقون الخارجون عن طاعة الله تعالى.

واستثنى الله تعالى من ذلك من تاب توبة صادقة وندم على فعلته. وقد شدّد الإسلام في عقوبة هذه الجريمة لما لها من آثار خطيرة على المجتمع صيانة للأعراض وتطهيراً للمجتمع من هذه الظاهرة التي تُشكِّت الأسر، وتنتشر العداوة والبغضاء بين الناس، وتعمدُّ الثقة بين أفراد المجتمع، وقد تسبَّب بجريمة قتل.

اتوقف:

أثر وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الجرائم الأخلاقية خاصة القذف.

ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الجرائم الأخلاقية وسهلت تناقل الشائعات والاتهامات الباطلة وسرعت من انتشارها

أعلن:

استخدام كلمة (يرمون) بدلاً من (يتهمون) في قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْسِنَاتِ﴾: حيث الرمي يكون بدون دليل وفيه أذى مادي ومعنوي أما الاتهام فيكون لقرينة ما، تخصيص النساء بالذكر في قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْسِنَاتِ﴾ على الرغم من أن حكم القذف يعم المرأة والرجل:

لأن اتهامهن بالزنى أشنع وأقسى من اتهام الرجال

استنتج:

من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَرَانَا فَإِزِمَّ مَثَلَهُ﴾ قاعدة عامة يستخدمها المسلم في البحث العلمي وجميع نواحي حياته: أنه لا قضية بدون دليل (أو لا حقيقة أو واقعة، أو حول هذا المعنى).

أدلل:

من الآيات الكريمة على اقتراح التوبة بالعمل الصالح: قوله تعالى (إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا)

اتأمل، وأجيب:

في الآيات الكريمة ردُّ لاعتبار المقذوف، وراحةً لنفسه، وضح ذلك: التشديد في عقوبة القاذف ومن ذلك رد شهادته وعدم قبولها أبداً وفي هذا رد لاعتبار المقذوف

يرى بعض العلماء أن مرتكب قذف المحصنات له توبة في الدنيا، وتقبل شهادته، ويرى آخرون أن صدق التوبة وقبولها لا يعلمه إلا الله فيردون شهادته. أي الرأيين تؤيد؟ ولماذا؟ الرأي الثاني لورود لفظ التأييد (ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً). ملاحظة: للطالب حرية الاختيار

تشریح اللعان حکمة إلهية:

شرع الله اللعان بين الزوجين منعاً للظلم والقهر داخل حدود الأسرة إكراماً للعلاقة المقدسة بينهما، ومنعاً للتعسف في الاتهام، فكان هذا التشريع الإلهي أسمى ما يتصوره المرء من العدالة والحماية وصيانة الأعراض.

ومن مظاهر الرحمة والحكمة التي تجلت في تشريع اللعان ما يلي:

1. لولا اللعان لوجب على الزوج حد القذف مع ظاهر صدقه، وأنه لا يفترى على زوجته لاشتراكهما في العار والخزي.
2. اللعان مخرج للزوج من صعوبة إحضار أربعة شهود، ومشقة السكوت عما رأى، وإلحاق غير ولده به فيحمل اسمه ويرثه.
3. اللعان مخرج للزوجة من العقاب والعار، إذا اتهمها زوجها بالزنا ظلمًا وتمسًا.

صفة اللعان:

أن يبدأ الزوج بالحلف، فيقسم بالله أربع مرات أنه صادق فيما رمى به زوجته من الزنا، ثم يذكره القاضي بعذاب الآخرة، ويطلب منه أن يقول: (إن لعنة الله علي إن كنت من الكاذبين). ثم للمرأة أن تدفع عن نفسها هذه التهمة بالحلف، فتقسم بالله أربع مرات أنه كاذب فيما رماها به من الزنا. ثم يذكرها القاضي بعذاب الآخرة، ويطلب إليها أن تقول: (إن غضب الله علي إن كان زوجي من الصادقين).

أقارن:

بين القذف الخاص (اللعان) والقذف العام وفق الجدول الآتي:

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه
الخاص: اتهام الأزواج بعضهم بعضا	كلاهما يقوم على اتهام الآخرين بالزنا
العام: اتهام الآخرين من غير الأزواج بالزنا	

أعلن:

لأن اللعان هدم للثقة والمودة بين الزوجين ولا تستقيم الحياة الزوجية إلا بهما

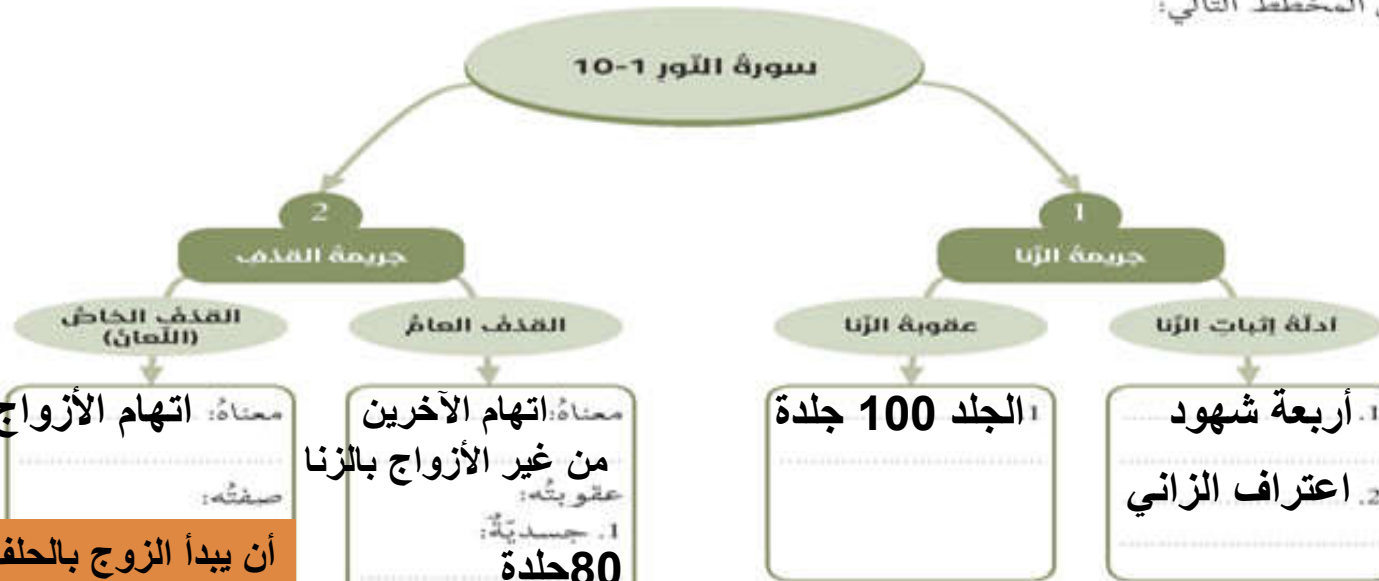
﴿الجزء من جنس العمل، خص الرجل باللعن في قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ لَمَنَّتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾، والمرأة بالغضب في قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ غَمَسَتْ اللَّهُ عَلَيْهَا إِذَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

اللعن في حق الرجل من جنس عمله لاتهام الزوجة، والغضب في حق المرأة لتغليظ العقوبة عليها،
فهي تعلم الحقيقة

اتأمل، وأحذ:

جواب الشرط المحذوف في الآية الكريمة ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾، وأوضح السبب:

لولا فضل الله عليكم ورحمته بامهاله حتى تتوبوا لهلكتم



أن يبدأ الزوج بالحلف فيقسم بالله أربع مرات أنه صادق فيما رمى به زوجته من الزنا ثم يذكره القاضي بعذاب الآخرة ويطلب منه أن يقول: إن لعنة الله علي إن كنت من الكاذبين . ثم للمرأة أن تدفع عن نفسها هذه التهمة بالحلف فتقسم بالله أربع مرات أنه كاذب فيما رماها به من الزنا. ثم يذكرها القاضي بعذاب الآخرة ويطلب منها أن تقول: إن غضب الله علي إن كان زوجي من الصادقين

النشطة الطلاب

اجيب بمفردتي:

♦ أولاً: علل ما يلي:

1. قال الله تعالى: «وَلَقَدْ مَدَّيْنَا مِائِدَةً مِنَ السَّمَوَاتِ».
2. يُشْتَرَطُ أَرْبَعَةُ شُهُودٍ فِي الزَّانَا خِلافاً لِسَائِرِ الْحُقُوقِ يُشْتَرَطُ لَهَا شَهِيدَانِ فَقَطْ.
3. الأصل في الإسلام الرأفة والرحمة، لكن جاء الأمر في أحوال الزناة بالشدّة والغلظة.

لأن جريمة الزنا من الأفعال التي تفتك بالأعراض وتدمر المجتمع فكان لابد معها من الشدة في تنفيذ الحكم دون رأفة

♦ ثانياً: بيّن دلالة واو الجماعة في قوله تعالى «فَأَجْلَسُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا جُلُوسًا»:

أن من يقيم الحد هو ولي الأمر أو من يكلفه ولي الأمر بذلك. لأن ولاية الأمر ينوبون عن المجتمع في تنفيذ العقوبات

♦ ثالثاً: عدّد ثلاثة من الأضرار التي دفعها الله تعالى عن الزوج والزوجة بمشروعية اللعان:

1. لولا اللعان لوجب على الزوج حد القذف مع ظاهر صدقه وأنه لا يفترى على زوجته لاشتراكهما في العار والخزي
2. اللعان مخرج للزوج من مشقة إحضار أربعة شهود ومشقة السكوت عما رأى وإلحاق ولد به يحمل اسمه ويرثه
3. اللعان مخرج للزوجة من العقاب إذا اتهمها زوجها بالزنا

♦ رابعاً: فسّر معاني المفردات التالية:

المعنى	الكلمة	م
الرجل الذي يطأ امرأة من غير عقد زواج شرعي	وَالزَّانِ	1
حلف وإيمان	قَهْنًا	2
عملوا أعمالاً صالحة/ فعلوا الصلاح	وَأَسْمَعُوا	3
العقوبة	الْعَنْابِ	4

أبحث في أسباب انتشار الفاحشة في بعض المجتمعات.



أثري خبراتي

أقيم ذاتي

٢	جانبُ التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّطاً	جيداً	متميّزاً
1	أحرصُ على حفظ الآياتِ الكريمةِ.			
2	أطبّقُ أحكامَ التلاوةِ وآدابها.			
3	أفسّرُ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
4	أبيّنُ الآثارَ المترتبةَ على الزّنا.			
5	أوضّحُ معنى اللّعانِ والحكمة منه.			
6	أحرصُ على تمثّلِ القيمِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ.			
7	أتجنّبُ اتهامَ الآخرينَ دونَ دليل.			